@ 124 @ عبد ا بن أبي بن سلول أن لا يخرج المسلمون إلى المشركين فلما طلب الخروج قوم من المسلمين فخرج رسول ا غضب عبد ا وقال أطاعهم وعصانا فرجع ورجع معه ثلاثمائة رجل خمسين فمشى في أثرهم عبد ا بن عمر بن حزام الأنصاري وقال لهم ارجعوا قاتلوا في سبيل ا أو ادفعوا فقال له عبد ا بن أبي ما أرى أن يكون فقال لو علمنا أنه يكون قتال لكنا معكم ! 2 2 ! أي كثروا السواد وإن لم تقاتلوا ! 2 2 ! بدل من الذين نافقوا أو لإخوانهم في النسب لأنهم كانوا من الأوس والخزرج ^ قل فادرءوا ^ أي ادفعوا المعنى رد عليهم ! 2 2 ! إعلام بأن حال الشهداء حال الأحياء من التمتع بأرزاق الجنة بخلاف سائر الأموات من المؤمنين فإنهم لا يتمتعون بالأرزاق حتى يدخلوا الجنة يوم القيامة ! 2 ! 2 المعنى أنهم يفرحون بإخوانهم الذين بقوا في الدنيا من بعدهم لأنهم يرجون أن يستشهدوا مثلهم فينالوا مثل ما نالوا من الشهادة ! 2 2 ! في موضع المفعول أو بدل من الذين ! 2 2 ! كرر ليذكر ما تعلق به من النعمة والفضل ^ للذين استجابوا ^ صفة للمؤمنين أو مبتدأ وخبره للذين أحسنوا الآية ونزلت في الذين خرجوا مع رسول ا صلى ا عليه وسلم في اتباع المشركين بعد غزوة أحد فبلغ بهم إلى حمراء الأسد وهي على ثمانية أميال من المدينة وأقام بها ثلآثة أيام وكانوا قد أصابتهم جراحات وشدائد فتجلدوا وخرجوا فمدحهم ا بذلك ! 2 2 ! الاية لما خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى حمراء الأسد بعد أحد بلغ ذلك أبا سفيان فمر عليه ركب من عبد القيس يريدون المدينة بالميرة فجعل لهم حمل بعير من زبيب على أن يثبطوا المسلمين عن اتباع المشركين فخوفوهم بهم فقالوا حسبنا ا ونعم الوكيل فخرجوا فالناس الأول ركب عبد القيس والناس الثاني مشركو قريش وقيل نادى أبو سفيان يوم أحد موعدنا ببدر في القابل فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم إن شاء ا فلما كان العام القابل خرج رسول ا صلى ا عليه وسلم إلى بدر للميعاد فأرسل ابو سفيان نعيم ابن مسعود الأشجعي ليثبط المسلمين فعلى هذا الناس الأول نعيم وإنما قيل له الناس وهو واحد لأنه من جنس الناس كقولك ركبت الخيل إذا ركبت فرسا ! 2 2 ! الفاعل ضمير المفعول وهو إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم والصحيح أن الإيمان يزيد وينقص فمعناه هنا قوة يقينهم وثقتهم با ^ حسبنا